

الليل يا كروان

الليل يا كروان بشراك طاب الأوان
بشراك؟ بل أنت بشرى تهفو لها الأذان
سهران في الليل شاد فكلنا سهران
وان تكن أنت حلماً فكلنا وسنان
وسنان لم يسه قلب له ولا أجفان
النوم في الصيف وزر وفي الهوى كفران

الليل يا كروان ما أنت والنسيان
حاشاك ما أنت ساهٍ عنه، ولا كسلان
الليل ذكرى وأنت المد مذكر اليقظان
لكنما أنت روحٌ وهل لروح مكان؟
بيننا يقال قريبٌ كأنه الوجدان
إذا به في صداه كأنه كيوان^(١)

(١) كيوان : نجم في السماء.